

المصدر: البيان

التاريخ: ١٧ أكتوبر ٢٠٠١

# الذعر يجتاح أوروبا وآسيا من هجمات بيولوجية هستيريا الطرود البريدية المشبوهة تنتقل إلى الشرق الأقصى

للريبة الا انه لم ترد اى ابناء بشأن اصابة احد من جراء هذه الوقائع. وفي لشبونة، تم اخضاع شخص الى العلاج بالمضادات الحيوية بشكل وقائي بعد الشك في اتصاله بعصية مرض الجمرة الخبيثة بحسب ما افاد المدير العام المساعد للصحة فرانيسكو جورج.

واشار راديو «تي.اس.اف» بلشبونة الى انه من المحتمل ان تكون مجموعة من الاشخاص لامست مسحوقا مشبوها لدى فتحها مظاريف وجهت الى المصالح الطبية وتعالج بالمضادات الحيوية. وفي اغلب الحالات فان الامر يعني رسائل تحوي مسحوقا مشبوها تم تلقيها في مقر المؤسسات او الادارات ما استدعى اخلاءها.

ووجه عدد من الرسائل المشبوهة من المانيا الى نواب نرويجيين محليين تم تسليمها الى الشرطة بحسب ما اوردت وكالة الانباء النرويجية «ان.تي.بي».

واكد قائد الشرطة الجنائية آر ن هوسه للوكالة ان حالات مشبوهة اخرى تم تسجيلها عبر البلاد دون ذكر تفاصيل بشأن مصدرها او وجهتها او محتواها. وفي بلجراد ذكرت وكالة انباء بيتا الخاصة ان شقيقتين خضعتا للفحص الطبي للاشتباه بإصابتهما بمرض الجمرة الخبيثة (الانتراكس) الاثنتين بعد أن فتحتا رسالة وصلت إلى شقيتهما وسط بلجراد بالبريد تحوي على مسحوق أبيض.

ونقلت الوكالة عن سكان المبنى أن إحدى الشقيقتين وتدعى ماريا تشيرانتش اتصلت بالشرطة بعد أن شاهدت محتويات المغلف.

نشرت هستيريا الجمرة الخبيثة التي تجتاح العالم انطلاقاً من الولايات المتحدة الأمريكية موجة من الذعر والهلع في معظم المدن الأوروبية من أقصى شواطئ الأطلسي وحتى أبعد نقطة على شواطئ المحيط الهادي لتضيف مدناً جنوب وشرق آسيوية إلى خارطة الذعر الدولي من هجمات ارهابية بيولوجية وجرثومية محتملة. في باريس اخلت الشرطة اربعة مبان وارسلت 55 شخصا الى المستشفيات لاخضاعهم لفحوص طبية بعد ارسال المسحوق الابيض المريب الى عناوين منها وكالة الفضاء الفرنسية والمعهد البحثي الفرنسي كوليغ دي فرانس.

وقال مسئولون ان رسائل بريد تحوي علي مسحوق ابيض مشتبه به ارسلت الى عناوين مختلفة في العاصمة الفرنسية. وقال مسئول في اجهزة الامن ان الفحوص الطبية تأتي من باب الاحتياط وانه لا احد يشكو من مشكلات صحية. وأخضع 300 شخص للفحوص المعملية للتأكد من خلوهم من المرض. من جانبه أعلن وزير الصحة الفرنسي برنار كوشنير خلو الرسائل من الانتراكس، وعدم رصد أي حالة اصابة في فرنسا، وطالب كوشنير الفرنسيين بعدم الخضوع لحالة الذعر التي تنتاب البعض لأن ذلك ليس له أي صلة بالواقع حيث ثبت عدم صحة كل البلاغات.

وفي بال بسويسرا عولج احد العاملين في مجال الخدمة الطبية نوفارتيس بعد تسلمه رسالة مشبوهة بمسحوق غريب.

وفي مختلف ارجاء اوروبا تجري فحوص على عدد من الرسائل التي بها مسحوق ابيض مثير



اطفائيون ومسئولو مكافحة الحرب البيولوجية أثناء فحص مقر البرلمان الكندي في أوتاوا . ا.ب.

هناك أي دلائل على ان بولندا كانت هدفا لهجمات بيولوجية إرهابية ولا أن المسحوق الموجود في الخطابات به أي أثر لبكتريا الانتراكس. وفي جنوب شرق آسيا شددت كوريا الجنوبية اجراءات فحص الطرود البريدية وشكلت سلطة مدينة سيئول الكورية قوة خاصة لمكافحة ظاهرة الارهاب البيولوجي والكيميائي في خضم الرعب السائد من انتشار مرض الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة .

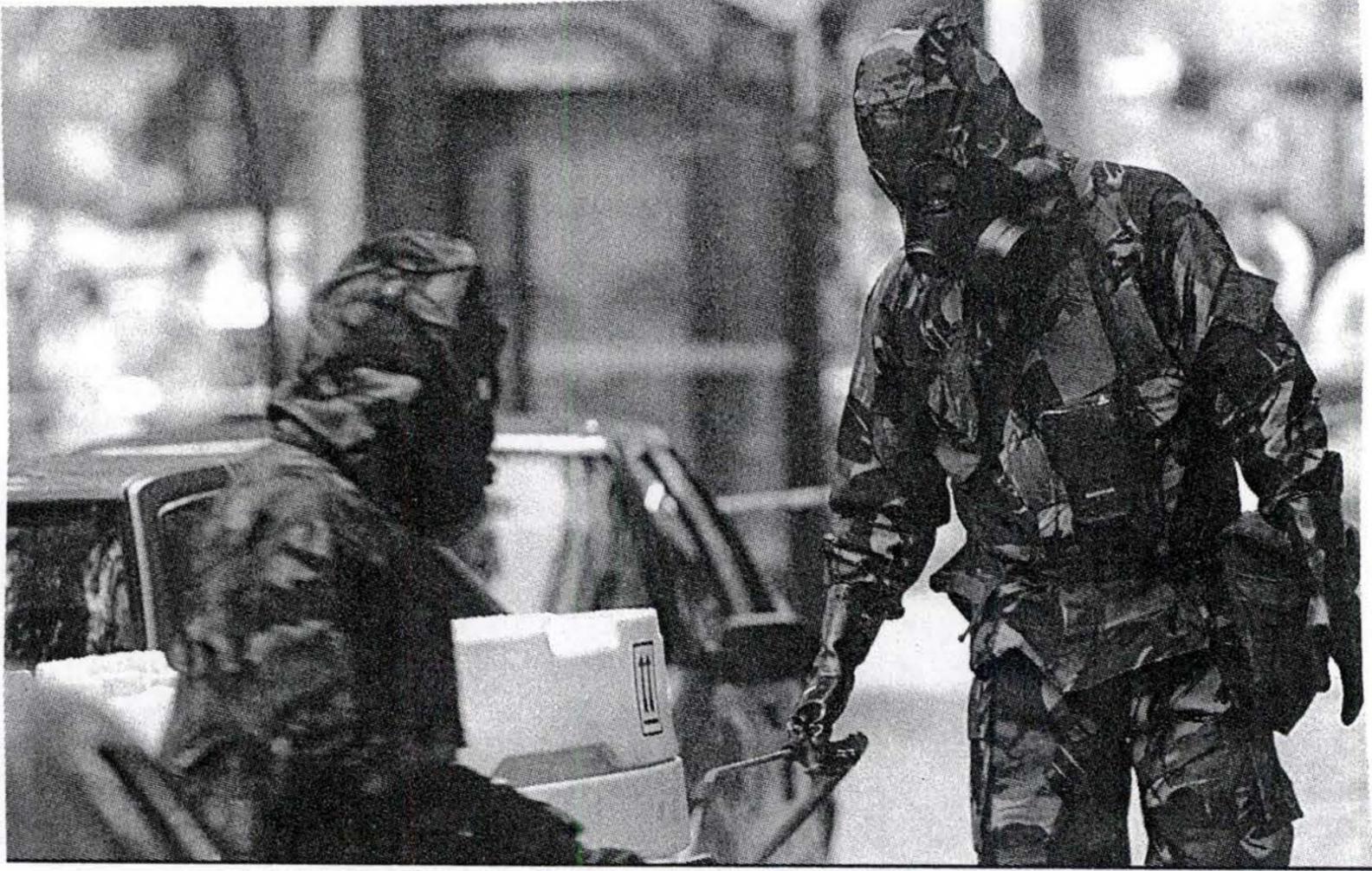
ويتكون الفريق الخاص من 10 خبراء في مجال الكيمياء الحيوية من الجيش والشرطة والمطافي ومعهد الصحة والبيئة للعمل على مدار الساعة والاسراع الفوري للمواقع التي يشك في احتوائها على المواد السامة واتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وفي كوالالمبور دعا شوا جوى مينج وزير الصحة الماليزيين لنبد القلق ازاء تفضي مرض الجمرة الخبيثة بالولايات المتحدة نسبة لخلو البلاد منه مؤكدا اتخاذ جميع الاجراءات الصحية اللازمة لتأكيد قدرة الخبراء الطبيين على مجابهة فرضية دخوله للبلاد . الوكالات

وحضرت إلى الموقع دورية من رجال الشرطة ترافقها مجموعة من الرجال يرتدون ملابس برتقالية واقية واصطحبت الشقيقتين لاجراء الفحص لهما على ما يبدو وبدء علاجهما في معهد تورلاك للامراض المعدية. وخلافا لما جاء في تقارير سابقة، قالت الوكالة أنه لم يتم إخلاء المبنى وأنه لا يوجد أي من رجال الشرطة أمام المبنى لحراسته. ولم يتوفر على الفور أي تأكيد رسمي لما جاء في التقرير.

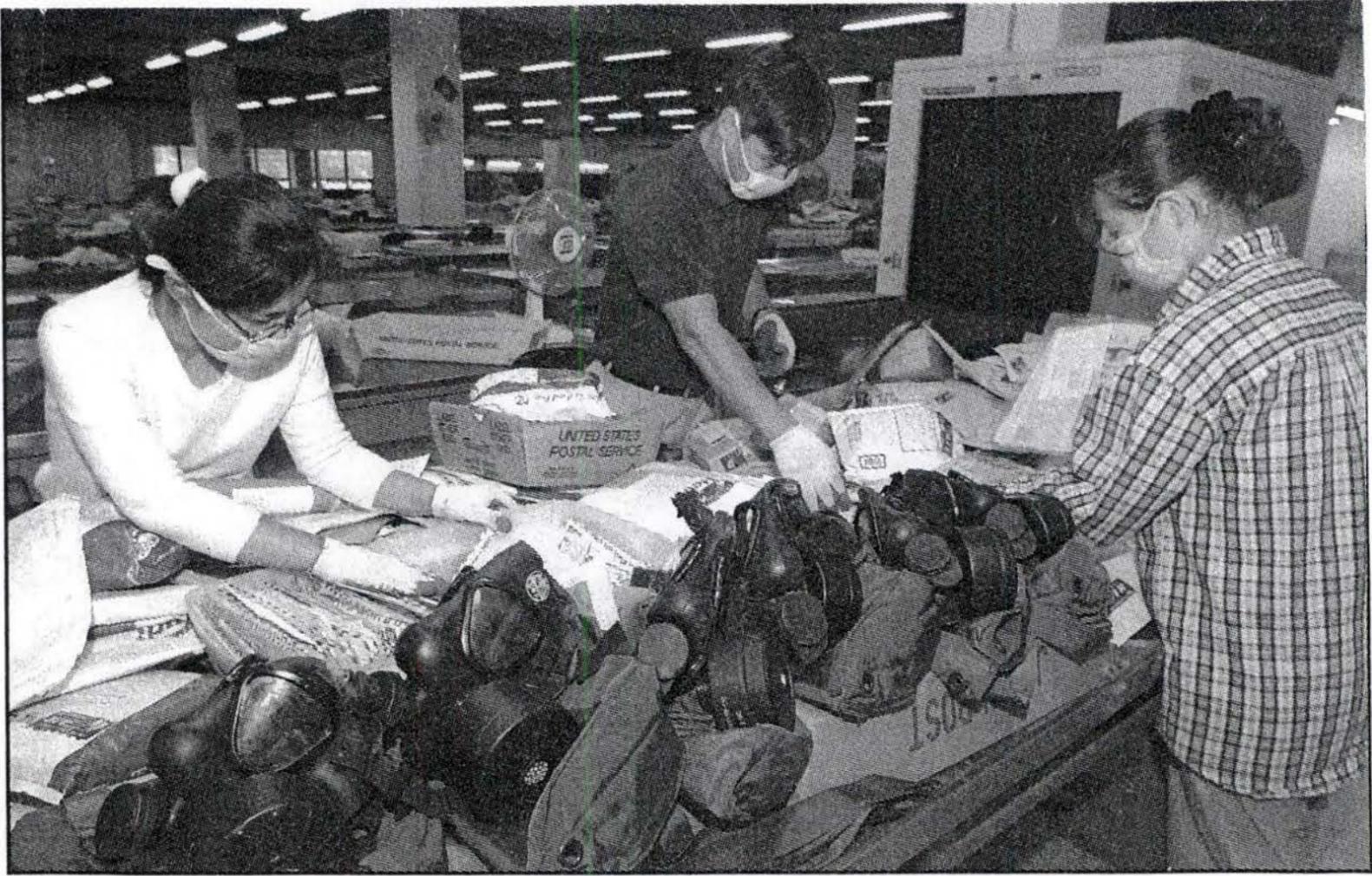
وفي ستوكهولم صادرت الشرطة أربعة خطابات مشبوهة واحالتها إلى خبراء في الأسلحة البيولوجية لفحصها وكانت الخطابات الأربعة موجهة لشركات واحدة منها على الأقل أمريكية. وفي وارسو وذكرت الاذاعة البولندية أنه تم وضع 11 شخص تحت الملاحظة في أحد المستشفيات لاحتمال تعرضهم لجرثومة الانتراكس في جدانسك في شمال بولندا بعد تعاملهم مع رسائل بريدية مشبوهة مرسله إلى الشرطة المحلية ومحطات تلفزيونية.

وهذه هي أول حالة يشتبه في ارتباطها بالارهاب البيولوجي يتم الاعلان عنها في بولندا. إلا أن وزير الصحة جريجورز أوبالا قال أنه ليس



رويترز

جنديان برتغاليان بملابس واقية من الحرب البيولوجية وأقنعة خلال فحص صندوق أصفر مشبوه في لشبونة



ا.ف.ب.

موظفو بريد في سينثول يفحصون الرسائل بالأشعة